

دراسة كفاءة أساتذة التربية البدنية حديثي التوظيف في التعامل مع المنهاج الجديد في الطور الابتدائي "دراسة ميدانية بمدينة الجلفة"

Study of the efficiency of newly hired physical education teachers in dealing with the new curriculum in the primary stage "A field study in the city of Djelfa"

ط.د. بعبيط بن جدو رضوان مخبر الابعاد المعرفية والتصورات التطبيقية في علوم التدريب الرياضي - جامعة ثليجي عمار الأغواط - الجزائر rb.bait@lagh-univ.dz	ط.د. كلال أحمد* مخبر الابعاد المعرفية والتصورات التطبيقية في علوم التدريب الرياضي - جامعة ثليجي عمار الأغواط - الجزائر a.kellal.sp@lagh-univ.dz
--	--

تاريخ القبول: 2025/05/20

تاريخ الاستلام: 2025/02/15

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف والكشف على مدى كفاءة أساتذة التربية البدنية حديثي التوظيف في التعامل مع المنهاج الجديد في الطور الابتدائي، اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي، تم توظيف التحليل الإحصائي ببرنامج spss22، تكونت عينة الدراسة من 50 أستاذًا للتربية البدنية والرياضية بمدارس الابتدائية لمدينة الجلفة، كما اعتمدت الدراسة على الاستبيان للحصول على استجابات من أفراد العينة المستهدفة، تؤكد نتائج الدراسة على ضرورة التطوير المستمر لكفاءات الأساتذة، مع التركيز بشكل خاص على تحسين المهارات العملية والتطبيقية وأن توفير التكوين والتأطير المناسب يمكن أن يحسن بشكل كبير من قدرة الأساتذة على التعامل مع المنهاج الجديد.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة؛ أساتذة التربية البدنية؛ حصة ت.ب.ر؛ المنهاج؛ الطور الابتدائي

Abstract

This study aims to identify and examine the efficiency of newly recruited physical education teachers in dealing with the new curriculum at the primary level. The study followed a descriptive approach, employing statistical analysis using SPSS22. The study sample consisted of 50 physical education teachers from primary schools in the city of Djelfa. The study relied on a questionnaire to obtain responses from the targeted sample. The results of the study emphasize the need for continuous development of teachers' competencies, with a particular focus on improving practical and applied skills. Additionally, providing appropriate training and support can significantly enhance teachers' ability to handle the new curriculum.

* المؤلف المرسل: كلال أحمد، الإيميل: a.kellal.sp@lagh-univ

Keywords: Competence; Physical Education Teachers; Physical Education Class; Curriculum; Primary Level.

المقدمة

ان التربية البدنية والرياضية تعتبر ركنا أساسيا في المنظومة التربوية الحديثة، لما لها من الأهمية البالغة والدور الفعال في تطوير وتنمية قدرات التلاميذ الجسدية والعقلية والاجتماعية، وفي ظل هذا التطور الرهيب والمتسارع في مجال التربية والتعليم، تسعى وزارة التربية الوطنية جاهدة لتحديث مناهجها التعليمية، بما في ذلك مناهج التربية البدنية والرياضية وخصوصا في الطور الابتدائي وهذا بسبب اسنادها الى متخصصيها، وبما أن أساتذة التربية البدنية أغلبهم من حديثي التوظيف في الطور الابتدائي فهذا يضعهم أمام تحديات جديدة تتطلب كفاءات متنوعة للتعامل مع المنهاج الجديد بفعالية.

يعتمد نجاح أي إصلاح تربوي بشكل كبير على قدرات الأساتذة على تنفيذه بكفاءة عالية، وفي حالة أساتذة التربية البدنية حديثي التوظيف، فإن هذا التحدي يتضاعف بسبب قلة خبراتهم الميدانية والمهنية، ولذلك فإن دراسة كفاءاتهم في التعامل مع المنهاج الجديد يكتسب الأهمية البالغة و يبرز على مدى استعدادهم وقدرتهم على تحقيق أهداف هذا المنهاج. يهدف هذا الموضوع على دراسة كفاءات أساتذة التربية البدنية حديثي التوظيف في التعامل مع المنهاج الجديد في الطور الابتدائي، من خلال التركيز على الكفاءة المعرفية والكفاءة الأدائية والكفاءة الوجدانية، فنحن نسعى إلى تقديم رؤية شاملة عن واقع تطبيق المنهاج الجديد.

الإشكالية:

أن المنظومة التربوية تواجه تحديات كبيرة في تطبيق المنهاج الجديد للتربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي وخاصة بعد اسنادها لمختصيها بتوظيفها لأساتذة جدد، ومن هنا تبرز الإشكالية في مدى كفاءة هؤلاء الأساتذة حديثي التوظيف في التعامل مع هذا المنهاج الجديد، وارتباط كفاءاتهم المعرفية والأدائية والوجدانية بقدرتهم على تنفيذه بنجاعة، فقمنا بطرح التساؤل العام وهو:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين كفاءة أساتذة التربية البدنية حديثي التوظيف وتعاملهم مع المنهاج الجديد في الطور الابتدائي ؟

الإشكاليات الجزئية:

1. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة المعرفية لأساتذة التربية البدنية حديثي التوظيف في التعامل مع المنهاج الجديد في طور الابتدائي؟
2. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الأدائية لأساتذة التربية البدنية حديثي التوظيف في تطبيق المنهاج الجديد في طور الابتدائي؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الوجدانية لأساتذة التربية البدنية حديثي التوظيف تجاه المنهاج الجديد؟

الفرضيات:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين كفاءة أساتذة التربية البدنية حديثي التوظيف وتعاملهم مع المنهاج الجديد في طور الابتدائي.

الفرضيات الجزئية:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين مستوى الكفاءة المعرفية لأساتذة التربية البدنية حديثي التوظيف وقدرتهم على فهم وتفسير المنهاج الجديد في طور الابتدائي.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين مستوى الكفاءة الأدائية لأساتذة التربية البدنية حديثي التوظيف وقدرتهم على تطبيق المنهاج الجديد في طور الابتدائي بفعالية.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين مستوى الكفاءة الوجدانية لأساتذة التربية البدنية حديثي التوظيف واتجاهاتهم نحو المنهاج الجديد في طور الابتدائي.

أهداف الدراسة:

- تقييم مستوى كفاءة أساتذة ت.ب.ر في التعامل مع المنهاج الجديد في طور الابتدائي.
- تحديد مستوى فهم الأساتذة لمحتوى المنهاج الجديد وأهدافه.
- تقييم قدرة الأساتذة على تطبيق استراتيجيات التدريس المناسبة للمنهاج الجديد.
- معرفة مهارات الأساتذة في تخطيط وتنفيذ الدروس وفقاً لمتطلبات المنهاج الجديد.
- استكشاف اتجاهات الأساتذة نحو المنهاج الجديد.
- تحديد التحديات الرئيسية التي تواجه الأساتذة في تطبيق المنهاج الجديد.

أهمية الموضوع:

- يسلط الضوء على جودة تنفيذ المنهاج الجديد للتربية البدنية في طور الابتدائي.

- يساهم في تحسين جودة التعليم من خلال تقييم كفاءات الأساتذة.
- يساعد في تحديد الاحتياجات التكوينية لأساتذة التربية البدنية والرياضية.
- يعزز أهمية التربية البدنية في المنظومة التعليمية.

1_ تحديد المفاهيم:

الكفاءة:

" هي القدرة على أداء سلوك معين يرتبط بمهام معينة ويعبر عنها بمجموعة من التصرفات أو الحركات أو الأفعال أو الأقوال، وتتكون من مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات، التي تتصل بمجال معين تؤدي الى الاتقان فيضمن تحقيق الاهداف بشكل فعال " (الأسدي، محمد، و هناء، 2016، صفحة 78)

ويعرفها أحمد صيد على أنها " تجنيد جملة من المعارف والمعلومات والمهارات والأداءات الفعلية السلوكية والعمليات العقلية تظهر في أداءات فكرية أو سلوكية (حس حركية) أو وجدانية من أجل حل مشكل ما " (صيد، 2023، صفحة 43)

من خلال التعاريف فان الكفاءة هي العمل على اداء عمل ما، لديه مهام معينة من خلال تصرفات وأفعال وأقوال فهي تتكون من معارف ومهارات واتجاهات، ويقصد بها الكفاءات المعرفية والأدائية والوجدانية من أجل الوصول الى الاهداف المنشودة بشكل ناجح.

أستاذ التربية البدنية :

" هو القائد الذي يساهم ويساعد في التأثير على التلاميذ لتنمية قدراتهم المعرفية والحركية وسماتهم الشخصية من خلال التربية البدنية الرياضية " (مرزوقي و معاش، 2021، صفحة 883)

منهاج التربية والتعليم :

" هو عملية ارتقاء لجميع مكونات وأبعاد العملية التعليمية تخطيطا وتنفيذا وتقويما بشكل يضمن تقدم المجتمع ورفاهيته، وفي ذلك تعزيز لسياسة وفلسفة المجتمع المرجوة، وهذا يستلزم تغيير جميع مكونات التعليمية نحو الأفضل " (برناوي و فايزة، 2021، صفحة 231)

الطور الابتدائي:

" هي مرحلة من مراحل التعليم وهي فترة تكوين وتعليم التلاميذ ابتداء من سن 05 او 06 سنوات وهي تضم خمس سنوات ابتداء من السنة الأولى إلى السنة الخامسة التي تتوج بشهادة

التعليم الابتدائي، ويكون فيها التعليم التلميذ في عدة مواد بما فيها مادة التربية البدنية والرياضية " (سفيان، 2022)

2_ منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي في هذه البحث و تم استعمال الأسلوب المسحي، إذ يعد هذا المنهج هو الأصلح لمشكلة وهدف البحث.

3_ مجتمع البحث وعينته: قامت هذه الدراسة على أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي لمدينة الجلفة، حيث شملت العينة 50 أستاذًا للتربية البدنية والرياضية، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية .

4_ حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في مدينة الجلفة.
الحدود الزمانية: تمت هذه الدراسة في شهري نوفمبر وديسمبر 2024.

5_ استمارة المعلومات:

اعتمدنا في هذه الدراسة على الاستبيان وتم تقديمه إلى العينة
نوع الأسئلة: تم الاعتماد على الأسئلة المغلقة.
يتكون الاستبيان من ثلاث محاور:

المحور الأول: دراسة الكفاءة المعرفية لأساتذة ت.ب.ر في التعامل مع المنهاج الجديد للمادة .
المحور الثاني: دراسة الكفاءة الأدائية لأساتذة ت.ب.ر في التعامل مع المنهاج الجديد للمادة.
المحور الثالث: دراسة الكفاءة الوجدانية لأساتذة ت.ب.ر في التعامل مع المنهاج الجديد للمادة
6_ صحة الاستبيان: للتأكد من صحة الاستبيان تم تقديم نسخة أولية منه لعدد من الاساتذة وذلك لاعطاء الرأي فيه وفي محاوره ومدى صلاحيته من أجل الاضافة أوالتعديل أو الحذف
للعبارات الغير مناسبة، وتم اخذ الملاحظات بعين الاعتبار .

7_ الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

ثبات الاستبيان: يقصد به إعطاء نفس النتيجة لو تم توزيع الاستبيان أكثر من مرة تحت نفس الشروط، وقد تم التحقق من ثبات الأداة من خلال معامل الثبات ألفا كرونباخ ومعامل الارتباط الذي يعطينا مدى ترابط واتساق عباراته مع المحورين والذي أعطى النتائج التالية:

الجدول رقم 1: يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ ومعامل الارتباط لعبارات البحث

معامل الارتباط	ألفا كرو نباخ	العبارات	رقم	المحور
0.891**	0.961	أفهم بوضوح أهداف المنهاج الجديد للتربية البدنية	1	المحور الأول (الكفاءة المعرفية)
0.843**	0.961	أستطيع تحديد الكفاءات المستهدفة في كل وحدة تعليمية	2	
0.879**	0.959	أدرك الفروق بين المنهاج الجديد والقديم.	3	
0.867**	0.963	أفهم أساليب التقييم المقترحة في المنهاج الجديد.	4	
0.699**	0.966	أعرف كيفية تخطيط الدروس وفقاً للمنهاج الجديد	5	
0.491**	0.969	أستطيع تطبيق الأنشطة المقترحة في المنهاج الجديد	6	المحور الثاني (الكفاءة الأدائية)
0.966**	0.959	أكيف الدروس وفقاً لاحتياجات التلاميذ المختلفة	7	
0.946**	0.959	أحاول تنفيذ أساليب التقييم الواردة في المنهاج الجديد .	8	
0.893**	0.961	أدير وقت الحصة وفقاً لمتطلبات المنهاج الجديد	9	
0.685**	0.965	أستخدم الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف المنهاج الجديد	10	
0.934**	0.959	أشعر بالثقة عند تطبيق المنهاج الجديد	11	المحور الثالث (الكفاءة الوجدانية)
0.877**	0.961	أؤمن بأهمية التغييرات التي جاء بها المنهاج الجديد	12	
0.875**	0.962	أشعر بالحماس لتجربة الأساليب الجديدة المقترحة في المنهاج	13	
0.897**	0.960	أشعر بعدم الارتياح من التحديات والصعوبات التي يفرضها المنهاج الجديد	14	
0.940**	0.959	المنهاج الجديد يساهم في تطوير مهاراتي كمدرس للتربية البدنية	15	

المصدر: من اعداد الباحثان

من خلال الجدول رقم (1) يتضح لنا جليا من خلال الثبات الداخلي لمعامل ألفا كرونباخ أن قيم ألفا كرونباخ لجميع العبارات تتراوح بين 0.959 و 0.969 وهي قيم مرتفعة، حيث تعتبر القيم فوق 0.9 جيدة فهي تشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي والثبات في أداة القياس وبالنسبة لصدق الاتساق الداخلي لمعامل الارتباط فإن معظم قيم معامل الارتباط تتراوح بين 0.685 و 0.966 فهذه القيم تعتبر مرتفعة، مما يدل على ارتباط قوي بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

تحليل المحاور الثلاث:

نجد المحور الأول الذي يخص الكفاءة المعرفية أن جميع عباراته لديها ارتباطاً قوياً جداً (0.699 - 0.891)، فيدل على أن العبارات تقيس بشكل فعال الجوانب المختلفة للكفاءة

المعرفية المتعلقة بالمنهاج الجديد، وفي المحور الثاني الكفاءة الأدائية نجد أغلب عباراته تعطي ارتباطاً قوياً جداً (0.685 - 0.966)، باستثناء العبارة رقم 6 تظهر ارتباطاً أقل (0.491)، مما قد يدل على أنها تقيس جانباً مختلفاً قليلاً عن بقية العبارات في هذا المحور، ونفس الشيء مع المحور الثالث الكفاءة الوجدانية فإن جميع العبارات تظهر ارتباطاً قوياً جداً (0.875 - 0.940)، وهذا يدل على اتساق عالٍ في قياس الجوانب العاطفية والوجدانية المتعلقة بالمنهاج الجديد.

إذا نستنتج أن هذه النتائج تعزز الثقة في صحة وموثوقية البيانات التي تم جمعها باستخدام هذه الأداة، مما يدعم صحة النتائج والاستنتاجات المستخلصة من الدراسة.

الجدول رقم 2: يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ للمحاور الثلاثة ولجميع أسئلة الاستبيان

المحاور	ألفا كرونباخ
المحور الأول (الكفاءة المعرفية)	0.891
المحور الثاني (الكفاءة الادائية)	0.881
المحور الثالث (الكفاءة الوجدانية)	0.942
جميع أسئلة الاستبيان	0.965

المصدر: من اعداد الباحثان

يبين الجدول رقم (2) أن في المحور الأول (الكفاءة المعرفية) بلغ معامل ألفا كرونباخ = 0.891 فهذه القيمة تعتبر مرتفعة، فيدل على درجة عالية من الاتساق الداخلي والثبات في قياس الكفاءة المعرفية، وفي المحور الثاني (الكفاءة الأدائية) فهذه القيمة أيضاً مرتفعة، يدل هذا على ثبات عالٍ في قياس الكفاءة الأدائية، كما هو الحال في المحور الثالث (الكفاءة الوجدانية) حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ = 0.942 فهذه القيمة ممتازة وهي الأعلى بين المحاور الثلاثة، فيدل على اتساق داخلي وثبات ممتاز في قياس الكفاءة الوجدانية.

أما في جميع أسئلة الاستبيان فكان معامل ألفا كرونباخ = 0.965 فهذه القيمة ممتازة جداً وتدل على ثبات عالٍ جداً للاستبيان ككل.

- القيم العالية لمعامل ألفا كرونباخ تشير إلى أن الاستبيان يمكن الاعتماد عليه في قياس الكفاءات المستهدفة بشكل متسق ودقيق.

الجدول رقم 3: يبين قيمة معامل معامل الارتباط للمحاور الثلاثة **Corrélations**

المحور. الأول. الكفاءة الوجدانية	المحور. الثاني. الكفاءة. الأدائية	المحور. الثالث. الكفاءة المعرفية	Corrélation de Pearson
0.906**	0.872**	1	الكفاءة المعرفية
0.959**	1	0.872**	الكفاءة الأدائية
1	0.959**	0.906**	الكفاءة الوجدانية

المصدر: من اعداد الباحثان

يعطي لنا الجدول رقم (3) معاملات الارتباط بين المحاور الثلاثة للاستبيان (الكفاءة المعرفية،

الكفاءة الأدائية، والكفاءة الوجدانية فمن خلاله يظهر لنا:

ان هذه الارتباطات هي ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01

يمكننا القول أن هذه الارتباطات القوية بين جميع المحاور تدل على أن الكفاءات المعرفية والأدائية والوجدانية مترابطة بشكل كبير في سياق تعامل الأساتذة مع المنهاج الجديد، هذا يؤكد على أهمية النظر إلى هذه الكفاءات كوحدة متكاملة وليس كعناصر منفصلة، فنجد أن هناك ارتباط قوي (0.872) بين المعرفة والأداء، يشير إلى أن فهم المنهاج (المعرفة) مرتبط بشكل وثيق بالقدرة على تطبيقه (الأداء)، ويؤكد على أهمية التدريب النظري والعملية معاً لتحسين أداء الأساتذة، ونجد في الجانب الوجداني على قوة الارتباطات للكفاءة الوجدانية مع كل من الكفاءة المعرفية (0.906) والأدائية (0.959)، يشير هذا على أهمية الجوانب العاطفية والنفسية في التعامل مع المنهاج الجديد، هذه الاتجاهات والمشاعر الإيجابية تجاه المنهاج قد تلعب دوراً حاسماً في تحسين الفهم والتطبيق.

أن الارتباطات القوية بين جميع المحاور تؤكد على ضرورة تبني نهج شامل في تطوير كفاءات الأساتذة، فتحسين أحد جوانب الكفاءة قد يؤدي إلى تحسينات في الجوانب الأخرى، وتدلل أيضاً هذه النتائج إلى أهمية تصميم برامج تدريبية تعالج الجوانب المعرفية والأدائية والوجدانية بشكل متكامل.

8_ تحليل وتفسير الفرضية الأولى التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين مستوى الكفاءة المعرفية لأساتذة التربية البدنية حديثي التوظيف وقدرتهم على فهم وتفسير المنهاج الجديد في الطور الابتدائي.

الجدول رقم 4: يبين قيمة كا2 (Chi-square) ومعامل كرامر لمحور نقص الكفاءة المعرفية

القرار	معامل كرامر V	القرار	Sig	D f	a	Chi-2 square	N	تكرارات نتائج الإجابات						القرار
								غير موافق		أحياناً		موافق		
قوي	0.539	دال	0.001	2	0.05	14.560 ^a	50	%8	4	%48	24	%44	22	1ع
متوسط	0.370	دال	0.032	2		6.880 ^a	50	%16	8	%44	22	%40	20	2ع
قوي	0.590	دال	0.000	2		17.440 ^a	50	%8	4	%56	28	%36	18	3ع
قوي	0.539	دال	0.001	2		14.560 ^a	50	%8	4	%48	24	%44	22	4ع
قوي	0.557	دال	0.000	2		15.520 ^a	50	%8	4	%52	26	%40	20	5ع
قوي	0.519	متوسط معامل كرامر												

المصدر: من اعداد الباحثان

من خلال الجدول رقم (4) تظهر النتائج أن أساتذة التربية البدنية حديثي التوظيف يواجهون صعوبات في فهم وتفسير المنهاج الجديد في الطور الابتدائي، مما يدل على وجود علاقة بين مستوى الكفاءة المعرفية للأساتذة وقدرتهم على التعامل مع المنهاج الجديد، هذه الصعوبات نجدها في عدة محاور:

ان من أبرز النقاط وأكثرها إلحاحاً هو فهم أهداف المنهاج الجديد، فنجد موافقة 44% من الأساتذة على أنهم يفهمون بوضوح هذه الأهداف، بينما يشير 48% إلى أنهم يفهمونها في بعض الأحيان، ان هذه النسب تدل على وجود حاجة لمزيد من التوضيح والتدريب حول فهم أهداف المنهاج الجديد.، أما فيما يتعلق بتحديد الكفاءات المستهدفة في كل وحدة تعليمية، يظهر 40% من الأساتذة قدرتهم على ذلك، بينما يشير 44% إلى أنهم يستطيعون ذلك في بعض الأحيان، فهذا يشير الحاجة إلى تعزيز مهارات الأساتذة في تحديد وفهم الكفاءات المطلوبة، وأما بالنسبة لإدراك الفروق بين المنهاج الجديد والقديم، فقد أظهر 56% من الأساتذة أنهم يدركون هذه الفروق أحياناً، مما يشير إلى الحاجة لمزيد من التوضيح والمقارنة بين المنهاجين، فيما يخص فهم أساليب التقييم المقترحة في المنهاج الجديد، يشير 44% من الأساتذة إلى فهمهم لهذه الأساليب، بينما ذكر 48% أنهم يفهمونها في بعض الأحيان، فهذا يؤكد على أهمية توفير تكوين إضافي حول أساليب التقييم الجديدة، أما فيما يتعلق بمعرفة كيفية تخطيط الدروس وفقاً للمنهاج الجديد، أظهر 52% من الأساتذة أنهم يعرفون ذلك في بعض الأحيان، مما يدل على الحاجة إلى مزيد من التأطير والتكوين العملي في هذا المجال.

تظهر نتائج كا2 دلالة إحصائية عالية بين قيمتي 6.880 و 15.520 عند درجة الحرية 2 و (sig < 0.05) لجميع العبارات، مع قيم مرتفعة لمعامل كرامر V تتراوح بين (0.370 و

و0.590)، مما يؤكد على قوة واتساق هذه الآراء بين الأساتذة، حيث بلغ المتوسط العام لمعامل كرامر $V = 0.519$ ، مما يدل على وجود علاقة قوية بين مستوى الكفاءة المعرفية للأساتذة وقدرتهم على فهم وتفسير المنهاج الجديد.

من خلال هذه النتائج، تظهر صحة الفرضية التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين مستوى الكفاءة المعرفية لأساتذة التربية البدنية حديثي التوظيف وقدرتهم على فهم وتفسير المنهاج الجديد في الطور الابتدائي.

9_ تحليل وتفسير الفرضية الثانية التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين مستوى الكفاءة الأدائية لأساتذة التربية البدنية حديثي التوظيف وقدرتهم على تطبيق المنهاج الجديد في الطور الابتدائي.

الجدول رقم 5: يبين قيمة كا2 (Chi-square) ومعامل كرامر لمحور الكفاءة الأدائية

القرار	معامل كرامر V	القرار	Sig	D f	a	Chi-2 square	N	تكرارات نتائج الإجابات				القرار	القرار
								موافق	أحيانا	غير موافق	موافق		
متوسط	0.444	دال	0.007	2	0.50	9.880 ^a	50	36%	18	%50	25	%14	7
متوسط	0.396	دال	0.020	2		7.840 ^a	50	%16	8	%48	24	%36	18
م الى ق	0.463	دال	0.005	2		10.720 ^a	50	%12	6	%48	24	%40	20
قوي	0.637	دال	0.000	2		20.320 ^a	50	%8	4	%60	30	%32	16
قوي	0.520	دال	0.000	1		13.520 ^b	50	0	0	%76	38	%24	12
م الى ق	0.492	متوسط معامل كرامر											

المصدر: من اعداد الباحثان

من خلال الجدول رقم (5) تظهر النتائج :

أن من أبرز النقاط وأكثرها إلحاحًا هي القدرة على تطبيق الأنشطة المقترحة في المنهاج الجديد، حيث أشار 50% من الأساتذة إلى أنهم يستطيعون ذلك أحيانًا، بينما أبدى 36% عدم قدرتهم على التطبيق، نستنتج أن هناك غموضًا في كيفية تطبيق الأنشطة ميدانيا وأن هذه النسب تشير إلى الحاجة الملحة لتكوين ميداني مكثف في تنفيذ الأنشطة المقترحة.

فيما يتعلق بتكييف الدروس وفقًا لاحتياجات التلاميذ المختلفة، أبان 48% من الأساتذة أنهم يقومون بذلك في بعض الأحيان وهذه نسبة عالية لأن تطبيق المقاربة بالكفاءات يعتمد بالغالب على الفروق الفردية، بينما أشار 36% إلى قدرتهم على التكيف، هذا يدل على الحاجة إلى تعزيز مهارات الأساتذة في تخصيص التعليم للفروق الفردية.

في بعض الأحيان وبنسبة 48% يحاول الاساتذة تنفيذ أساليب التقييم الواردة في المنهاج الجديد، بينما 40% منهم يؤكدون على قدرتهم على تنفيذها، هذا يبين على أهمية توفير تأطير وتكوين إضافي حول أساليب التقييم الجديدة وكيفية تطبيقها بنجاحة.

في بعض الأحيان وبنسبة 60% يحاول الاساتذة التوفيق في إدارة وقت الحصة وفقاً لمتطلبات المنهاج الجديد، وهي نسبة عالية جداً، مما يدل على أمرين، اما الوقت الموجود في المنهاج غير مدروس وغير مناسب أو أن هناك حاجة ملحة لمزيد من التدريب على إدارة الوقت بكفاءة.

في بعض الأحيان وبنسبة 76% من الأساتذة يحاولون الأساتذة استخدام الوسائل التعليمية المناسبة، هذه النسبة العالية، تشير الى أن هناك نقص في العتاد وتدل على الحاجة إلى توفير الوسائل البيداغوجية اللازمة وتكوين الأساتذة على استخدامها بشكل فعال.

إذا، تظهر هذه النتائج كدلالة إحصائية عالية قيمها بين (7.840 و 20.320) عند درجة الحرية (2 و 1) و ($\text{sig} < 0.05$) لجميع العبارات، مع قيم متوسطة إلى مرتفعة لمعامل كرامر V تتراوح بين (0.396 و 0.637)، مما يؤكد على وجود علاقة متوسطة إلى قوية بين مستوى الكفاءة الأدائية للأساتذة وقدرتهم على تطبيق المنهاج الجديد، حيث بلغ المتوسط العام لمعامل كرامر $V = 0.492$ ، مما يدل على وجود علاقة متوسطة إلى قوية.

من خلال هذه النتائج، تظهر صحة الفرضية الثانية التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين مستوى الكفاءة الأدائية لأساتذة التربية البدنية حديثي التوظيف وقدرتهم على تطبيق المنهاج الجديد في طور الابتدائي بفعالية، هذه المعلومات تشكل أساساً مهماً لوضع استراتيجيات فعالة لتطوير الكفاءات الأدائية للأساتذة وتحسين قدرتهم على تطبيق المنهاج الجديد بفعالية، مع التركيز الصعوبات الموجودة في الدراسة هذه، خاصة في مجالات تطبيق الأنشطة وتكييف الدروس وتنفيذ أساليب التقييم وإدارة الوقت وتوفير واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة.

10_ تحليل وتفسير الفرضية الثالثة التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين مستوى الكفاءة الوجدانية لأساتذة التربية البدنية حديثي التوظيف واتجاهاتهم نحو المنهاج الجديد في طور الابتدائي.

الجدول رقم 6: يبين قيمة كا2 (Chi-square) ومعامل كرامر لمحور الكفاءة الوجدانية

القرار	معامل كرامر V	القرار	Sig	D f	a	Chi-2 square	N	تكرارات نتائج الإجابات						الردود
								غير موافق		أحيانا		موافق		
قوي	0.396	دال	0.020	2	0.05	7.840 ^a	50	%16	8	%48	24	%36	18	11ع
متوسط	0.856	دال	0.000	2		36.640 ^a	50	%4	2	%24	12	%72	36	12ع
قوي	0.926	دال	0.000	2		42.880 ^a	50	%4	2	%20	10	%76	38	13ع
متوسط	0.574	دال	0.000	2		16.480 ^a	50	30	8	%60	30	%24	12	14ع
قوي ج	0.396	دال	0.020	2		7.840 ^a	50	30	8	%36	18	%48	24	15ع
قوي	0.692	متوسط معامل كرامر												

المصدر: من اعداد الباحثان

من خلال الجدول رقم (6) تظهر النتائج أن أساتذة التربية البدنية حديثي التوظيف يظهرون اتجاهات متنوعة نحو المنهاج الجديد في الطور الابتدائي، مما يدل على وجود علاقة بين مستوى الكفاءة الوجدانية للأساتذة واتجاهاتهم نحو المنهاج الجديد، هذه الاتجاهات تتنوع بين عدة مجال:

من بين النقاط وأكثرها إيجابية هو تأكيد 72% من الأساتذة على أهمية التغييرات التي جاء بها المنهاج الجديد، هذه النسبة العالية تدل على وجود اتجاه إيجابي قوي نحو التغييرات المقترحة في المنهاج الجديد، وأكد 76% من الأساتذة على أنهم يشعرون بالحماس لتجربة الأساليب الجديدة المقترحة في المنهاج، حيث يدل على وجود استعداد كبير لدى الأساتذة لتبني وتطبيق الأساليب الجديدة، وبنسبة 48% من الأساتذة، يشعرون في بعض الأحيان بالثقة عند تطبيق المنهاج الجديد، بينما أبدى 36% ثقتهم عند التطبيق، هذا يبين لنا الحاجة لتعزيز الثقة لدى بعض الأساتذة من خلال التكوين والتأطير والدعم المستمر، وفيما يخص الشعور بعدم الارتياح من التحديات والصعوبات التي يفرضها المنهاج الجديد، أظهر 60% من الأساتذة شعورهم بذلك أحيانا، هذا يؤكد على أهمية توفير الدعم النفسي والمهني للأساتذة للتغلب على هذه التحديات، وأكد 48% من الأساتذة بمساهمة المنهاج الجديد في تطوير مهارات الأساتذة، مما يدل على إدراك إيجابي لدور المنهاج في التطوير المهني.

تظهر لنا نتائج كا2 دلالة إحصائية عالية قيمتها بين 7.840 و 42.880 عند درجة الحرية 2 و ($\text{sig} < 0.05$) لجميع العبارات، مع قيم مرتفعة لمعامل كرامر V تتراوح بين (0.396 و 0.926)، مما يؤكد على وجود علاقة قوية بين مستوى الكفاءة الوجدانية للأساتذة واتجاهاتهم

نحو المنهاج الجديد، حيث بلغ المتوسط العام لمعامل كرامر $V = 0.692$ ، مما يدل على وجود علاقة قوية.

من خلال هذه النتائج، تتأكد صحة الفرضية الثالثة التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين مستوى الكفاءة الوجدانية لأساتذة التربية البدنية حديثي التوظيف واتجاهاتهم نحو المنهاج الجديد في الطور الابتدائي.

يمكن استنتاج أن هناك اتجاهاً إيجابياً عاماً نحو المنهاج الجديد، مع وجود بعض التحديات العاطفية والنفسية التي تحتاج إلى معالجة. هذه النتائج تؤكد على أهمية تطوير استراتيجيات لتعزيز الجوانب الإيجابية، مثل الحماس والإيمان بأهمية التغييرات، مع العمل على معالجة الجوانب السلبية، مثل الشعور بعدم الارتياح وتعزيز الثقة في التطبيق. يمكن تحقيق ذلك من خلال توفير برامج دعم نفسي ومهني مستمرة،

11_ تحليل وتفسير الفرضية العامة:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين كفاءة أساتذة التربية البدنية حديثي التوظيف وتعاملهم مع المنهاج الجديد في الطور الابتدائي."

- أظهرت النتائج وجود علاقة قوية بين مستوى الكفاءة المعرفية للأساتذة وقدرتهم على فهم وتفسير المنهاج الجديد، هذا يشير إلى أن الأساتذة الذين لديهم فهم أفضل لأهداف المنهاج، والكفاءات المستهدفة، وأساليب التقييم، هم أكثر قدرة على التعامل مع المنهاج الجديد بفعالية.

- أظهرت النتائج وجود علاقة متوسطة إلى قوية بين مستوى الكفاءة الأدائية للأساتذة وقدرتهم على تطبيق المنهاج الجديد، فهذا يدل على أن الأساتذة الذين يمتلكون مهارات عملية أفضل في تطبيق الأنشطة وتكييف الدروس وإدارة الوقت هم أكثر نجاحاً في تنفيذ متطلبات المنهاج الجديد.

- أظهرت النتائج وجود علاقة قوية بين مستوى الكفاءة الوجدانية للأساتذة واتجاهاتهم نحو المنهاج الجديد فهذا يشير إلى أن الأساتذة الذين لديهم اتجاهات إيجابية وثقة أكبر وحماس أكثر تجاه المنهاج الجديد هم أكثر استعداداً وقدرة على التعامل معه بفعالية.

- تظهر النتائج أن الكفاءات الثلاث (المعرفية، الأدائية، والوجدانية) تعمل بشكل متكامل في تحديد قدرة الأساتذة على التعامل مع المنهاج الجديد. فالمعرفة وحدها غير كافية دون القدرة على التطبيق الميداني والاتجاه الإيجابي نحو التغيير، وأن الكفاءة الوجدانية تلعب دوراً هاماً،

حيث أظهرت أقوى علاقة، فهذا يؤكد على أهمية الجوانب النفسية والعاطفية في نجاح تطبيق المنهاج الجديد.

رغم وجود علاقات قوية، إلا أن هناك صعوبات في النتائج تشير إلى وجود تحديات مستمرة في جميع المجالات، خاصة في الجانب الأدائي الذي أظهر العلاقة الأضعف نسبياً، كما تؤكد النتائج على ضرورة التطوير المستمر لكفاءات الأساتذة في جميع المجالات، مع التركيز بشكل خاص على تحسين المهارات العملية والتطبيقية وأن توفير التكوين والدعم والتدريب المناسب يمكن أن يحسن بشكل كبير من قدرة الأساتذة على التعامل مع المنهاج الجديد.

من خلال تحليل الفرضيات الجزئية الثلاث، يمكننا تأكيد صحة الفرضية العامة والقول بأنه توجد بالفعل علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين كفاءة أساتذة التربية البدنية حديثي التوظيف وتعاملهم مع المنهاج الجديد في الطور الابتدائي، هذه النتيجة تؤكد على أهمية الاستثمار في تطوير كفاءات الأساتذة بشكل شامل ومتكامل لضمان نجاح تطبيق المنهاج الجديد وتحقيق أهدافه التربوية.

12_ الخاتمة:

يتضح لنا الدور الحيوي الذي يلعبه أساتذة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية، ومن خلال دراستنا هذه حول كفاءة أساتذة التربية البدنية حديثي التوظيف في تعاملهم مع المنهاج الجديد في الطور الابتدائي، أظهرت النتائج على وجود علاقة قوية بين الكفاءات المعرفية والأدائية والوجدانية للأساتذة، مما يؤكد على ضرورة تبني نهج شامل ومتكامل في تطوير قدراتهم من جميع الجوانب وخاصة التحديات التي يواجهونها في فهم وتطبيق المنهاج الجديد في الطور الابتدائي فانها تستدعي اهتماما كبيرا، نظرا لأهمية هذه المرحلة في تكوين العادات الصحية والرياضية لدى أبنائنا.

13_ التوصيات والاقتراحات:

- تعزيز الكفاءات من خلال توفير التكوين والتأطير والتدريب الميداني في النقاط التالية :
- فهم أهداف المنهاج الجديد.
- التكوين في كيفية تحديد الكفاءات المستهدفة في الوحدات التعليمية للمنهاج الجديد.
- كيفية ادارة الوقت بالشكل المناسب للحصة و استعمال الانشطة في المواقف التعليمية بفعالية.

- توفير أدوات وأجهزة رياضية آمنة ومناسبة لحجم وقدرات التلاميذ، وكيفية استعمال الاساتذة لها بالشكل المناسب.
- إجراء تقييمات دورية لفعالية المنهاج في تحقيق أهداف التربية البدنية للمرحلة الابتدائية.
- توفير دعم نفسي للأساتذة للتعامل مع تحديات العمل مع التلاميذ في طور الابتدائي نظرا للمرحلة العمرية.
- إن تنفيذ هذه التوصيات سيساهم في تعزيز كفاءات أساتذة التربية البدنية حديثي التوظيف في طور الابتدائي، مما سيؤدي إلى الوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة بنجاعة وفعالية.

14_ المراجع:

1. أحمد صيد. (31 03, 2023). مفهوم الكفاءة وأنظمة بنائها في المقاربة بالكفاءات. مجلة الباحث ، الصفحات 38-58.
2. أسامة مرزوقي، و حسن معاش. (30 06, 2021). دور استاذ التربية البدنية والرياضية في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. معارف ، الصفحات 877-895.
3. بيه برناوي، و بوترة فايزة. (30 06, 2021). المناهج التعليمية، تعريفها، أهدافها، أسسها، مكوناتها، تقويمها. مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية ، الصفحات 230-238.
4. زهواني سفيان. (56.75 جوان, 2022). أهمية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في طور الابتدائي ومدى انعكاسها على النمو الاجتماعي عند الطفل. نفسانيات وأنام.
5. سعيد جاسم الأسدي، حميد المسعود محمد، و عبدالكريم حسن التميمي هناء. (2016). التنمية المهنية القائمة على الكفاءات والكفايات التعليمية (المعلم-المدير-المشرف). عمان: دار المنهجية للنشر والتوزيع.